متوكلا مع طيرانه ولذلك مثل به والمكلف العاقل اولي بالتوكل منه
سيما من دخل الي باب الاشتغال بافضل الاعمال بعد الايمان وهو طلب
العلم كذا قرره ابن الحاج وهو اوجه من قول البعض الحديث مسوق للتنبيه
علي ان الكسب ليس برازق بل الرازق هو الله تعالي لا للمنع من الكسب
وامشوا في مناكبها وقال الحرالي الطير اسم جمع من معني ما منه الطيران
وهو الخفة من ثقل ما ليس من شانه ان يعلو الي التوامثل بالطيران
الاركان المجتمعة في الابدان لهوا بر تطير الي اوكارها ومراكزها فاخبر بان
الرزق في التوكل علي الله لا بالحيل ولا بالعلاج قال الداراني كل الاحوال لها
وجه وقفا الا التوكل فانه وجه بلا قفا يعني هو اقبال علي الله من كل الوجوه
وثقة به وفيه ان المومن ينبغي ان لا يقصد لرزقه جهة معينة اذ ليس
للطير جهة معينة ومراتب الناس فيه مختلفة وما احسن ما قال شيخ الاسلام
الصابوني

توكل علي الرحمن في كل حاجة • اردت فان الله يقضي ويقدر •
متي يرد ذو العرش امرا بعبده • يصيبه وما للعبد يتخير •
وقد يهلك الانسان من وجه امنه • وينجو باذن الله من حيث يحذر •

حم ت ه في الزهد ك في الرقايق عن عمر بن الخطاب قال ت حسن صحيح
وقال ك صحيح واقره الذهبي ورواه النسايي عنه ايضا
لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود كلهم وفي رواية لم
يبق يهودي الا اسلم والمراد عشرة مخصوصة ممن ذكر في سورة المايدة
والا فقد امن به اكثر او المعني لو امن بي في الزمن الماضي كالزمن
الذي قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة او حال قدومه او المراد
عشرة من روسايهم واحبارهم وفيه اشارة الي ان اليهود اتباع ومقلدون
قال السهيلي ولم يسلم من احبار اليهود الا اثنان ابن سلام وابن صوريا
ونعقبه ابن حجر بانه لم ير لابن صوريا اسلاما من طريق صحيحة تنبيه
اليهود اصله اليهوديون حذفت منه يا النسبة واشتقاقه من الهود
وهو التوبة او الميل او الرجوع من شي الي ضده يقال هاد اذا تاب او مال
او رجع من خير الي شر وعكسه قال تعالى انا هدنا اليك اي تبنا او ملنا
او رجعنا فسموا به لانهم تابوا عن عبادة العجل او مالوا من الحق الي الباطل
ورجعوا من الخير الي الشر وغلطوا في اعتقادهم خ عن ابي هريرة
وقضية اقتصار المصنف علي البخاري انه مما تفرد به عن صاحبه والامر
بخلافه بل خرجه مسلم ايضا من حديث ابي هريرة بلفظ تابعني عشرة من

اليهود

اليهود لم يبق علي ظهر الارض يهودي الا اسلم
لو اخطاتم حتي تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم لان نار
الندم تحرق الخطايا بنور الحسنات كما لا طاقة لكدر الوسخ ببياض الصابون
ه عن ابي هريرة قال المنذري اسناده جيد وقال الحافظ العراقي
اسناده حسن وتبعه المصنف فرمز لحسنه ورواه احمد وابو يعلي عن
انس يرفعه وزاد في اوله القسم فقال والذي نفس محمد بيده لو اخطاتم
حتي تملا خطاياكم ما بين السما والارض ثم استغفرتم لغفر لكم قال الهيثمي
رجاله ثقات انتهي
لو اذن الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز بالفتح وزاي
معجمة نوع من الثياب او الثياب من امتعة البيت او امتعة التاجر والعطر
اي الطيب قال ابن الجوزي فيه ان ذلك افضل ما يتجر فيه طب كذا
في اكثر النسخ والذي رايته في كلام بعض الحفاظ عازيا للطبراني انما هو في
الصغير لا الكبير فليحرر عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي وفيه عبد
الرحمن بن ايوب السكوني الحمصي قال العقيلي لا يتابع علي هذا الحديث
وليس له اسناد يصح وليس بمحفوظ وقال ابن الجوزي فيه العطاف بن خالد
وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم واورده في الميزان
في ترجمة عبد الرحمن السكوني عن العطاف عن نافع عن ابن عمر وقال لا يجوز
ان يحتج به
لو اعلم لك فيه خيرا لاعلمتك لان افضل الدعا ما خرج من القلب
بجد واجتهاد فذلك الذي يسمع ويستجاب وان قل وخلافه مذموم
مردود فكيف بمن زخرف اسجاعا يدعو بها ويتفاصح علي ربه ويتشبه بكل
اهل الله ويتصلف ويتكلف من اهل زمننا الحكيم الترمذي عن معاذ بن جبل
لو اغتسلتم من المذي بفتح فسكون مخففا او بفتح وسكون فتشديد
ما ابيض رقيق لزج يخرج من نحو ملاعبة او تذكر وقاع او ارادته لكان
اشد عليكم من الحيض لانه اغلب منه واكثر ففي عدم وجوب الغسل
منه تخفيف واي تخفيف واستفيد منه ان الغسل لا يجب به وهو اجماع
والامر بالوضو منه في البخاري كالامر بالوضو من البول ولم يصب من زعم
ان الوضو يجب بمجرد خروجه فالصواب انه من نواقض الوضو كالبول
وغيره وجا في البخاري الامر بغسل الذكر منه والمراد به عند الشافعية
المتقذر وما انتشر منه واخذ بظاهره الحنابلة والمالكية فاوجبوا استيعابه
بالغسل العسكري في كتاب الصحابة من طريق همام عن قتادة عن جابان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)